تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة الطلاب في المستوى الرابع

(دراسة وصفية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة هاشم أشعري الإسلامية تبوئرنج جومبانج)

عبد القادر وليلة المنيرة
abdqodr@gmail.com
جامعة هاشم أشعري الإسلامية تبوئرنج جومبانج

ملخص : *الغرض العام في تعليم اللغة العربية هو حفر وتطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة إما شفويا وإما كتابيا. وقد يجد الطلاب الصعوبات في الكتابة وقد يضربون الأخطاء من جهة علامات الترقيم وقواعد الإملاء. وكان بعض الطلاب في المستوى الرابع يفهمون اللغة العربية ويستطيعون القراءة والكلام بها ولكن كثيرا منهم يجدون الصعوبات والمشكلات في كتابتهم العربية، منها كتابة المقالة أو كتابة المادة العربية. فقد يخطئون في استعمال القواعد الإملائية مع أنهم قد تعلموا قواعد الإملاء في المستوى الأول. ونتائج هذا البحث على أن الأخطاء الإملائية ضربها الطلاب هي الأخطاء من جهة القواعد الإملاء وعلامات الترقيم، كالأخطاء في استخدام أنواع الهمزة، النقطة أو الوقفة، والفاصلة.*

الكلمات الأساسية :تحليل الأخطاء الإملائية

***Permalink/DOI**: 10.21274/tadris.2017.5.1.21-42*

مقدمة

كما نظرنا فى عصرنا الحاضر أن أكثر من الطلاب فى المدارس، خاصة فى المدرسة الاسلامية أو الجامعة، كانوا يحبون اللغة الأخرى من اللغة العربية، هم لايفهمون أن اللغة العربية مهمة جدا لفهم الدراسة الدينية والدراسة العامة. لذلك كثير من الطرائق أو المناهج وكيفية الدراسية الذى يستعملها المدرس فى دراسة اللغة العربية لترقية مهارة كتابة اللغة العربية. أما المهارة الموجودة فى التدريس اللغوى كثيرة جدا منها: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.

ثم من أهم المهارات السابقة هي الكتابة. ولما كان التنقيذ بالكتابة هو المطلوب،وقع الحض فى الشارع عليه، والحث على الإعتناء به تنبيها على أن الكتابة من تمام الكمال،من حيث إن العمرقصير والوقائع متسعة، وماذا عسى أن يحفظه الإنسان بقلبه أو يحصله فى ذهنه.[1]

الكتابة هي تلزم على بشر في الدين الإسلام تقليدها. قال تعالى: " **اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِيْ خَلَقَ. خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ. اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ. الَّذِيْ عَلَّمَ بِالْقَلَمِ. عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ.**" (العلق/١-٥).[2]

للكتابة معنى عام معروف، ويتفرع هذا المعنى إلى ثلاثة فروع، الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ وأساليب معينة، وهو ما فصلناه في تدريس التعبير، والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف

[1] إبراهيم شمس الدين، مرجع *الطلاب في الإنشاء*، ص١٠

٢ القرأن الكريم، العلق ١-٥

المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية، والثالث بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويدا واضحا متناسقا.[٣]

لكن لمحمد صالح الشاظى الكتابة هي تحويل الأصوات الإملائية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناءى الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة.[٤]

ويزال الدرس مهارة الكتابة عندما يجب عن أسئلة المدرس كتابة في حجرة الدراسة أو أثناء الامتحانات العامة، أو يكتب موضوع إنشاء، أو يرسل خطابا إلى من يقرء اللغة الأجنبية، أو يكتب مقالا أو قصة معبرا عن أفكاره.[٥]

ومن مهارة الكتابة الإنشاء. الإنشاء هو يجري التأليف ليطلع عن التجريبي أو عن التذاكرات أو الرسائل. الإنشاء هو وسيلة التفاهم بين الناس، ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم، وهو الهدف الذي تهدف اليه، موضوعات اللغة العربية جميعها، وتسعى لنجويده.[٦] ولابد لمزاولة هذه المهارة من قدرة على كتابة حروف اللغة اللأجنبية وعلامات الترقيم فيها وهجاء كلمتها بطريق يفهمها من يقرء هذه الكتابة، إلى جانب كفاءة في استخدام قواعد اللغة ومعرفة مفردتها.[٧]

قسم تعليم اللغة العربية في جامعة هاشم أشعري تحت المؤسسات التعليمية الإسلامية تتطور فى تعلم اللغة العربية. يملك الطلّاب في هذه الجامعة عن المهارات المتنوعة، هي مهارة الكلام لاستعمال المحاظرة أو

[٣] فخرالدين عامر، *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية*، ص ٨٧
[٤] محمد صالح الشاظى، *المهارات اللغوية*، ص ٢٠٥
[٥] صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمهابين النظرية والتطبيق*، ص ١٧٩
[٦] صلاح الدين شيرزاد، *الموجه العملي لمدرس اللغة العربية*، ص ٢٧٦
[٧] صلاح عبد المجيد العربي، *المرجع السابق*، ص ١٧٩

الحالقة، مهارة القراءة لاستعمال تقديم في كلية، مهارة الاستماع لاستعمال الخطابة و مهارة الكتابة لاستعمال كتابة الطلّاب في مادة كلية.

وكان بعض الطلاب في المستوى الرابع يفهمون اللغة العربية ويستطيعون القراءة والكلام بها ولكن كثيرا منهم يجدون الصعوبات والمشكلات في كتابتهم، منها المقالة أو الكتابة المادة. فقد يخطئون في استعمال القواعد الإملائية مع أنهم قد تعلموا قواعد الإملاء في المستوى الأول. لذالك تريد الباحثة أن تقوم ببحثها تحت الموضوع:"تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة الطلاب في المستوى الرابع(دراسة وصفية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة هاشم أشعري تبوئيرنج جومبانج)".

نظريات المهارات اللغوية

للغة أربع مهارات، هي: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارة القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب.

ويتحقق الاتصال بالمهارتين الأخيرتين، دون قيود الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى يتلقّى الإنسان المعلومات والخبرات، عبر مهارتي الاستماع والقراءة، فهما مهارتا استقبل، ويقوم الإنسان عبر مهارتي الكلام والكتابة ببث رسالته، بما تحويه من معلومات وخبرات، فهما مهارتا إنتاج.

ويلاحظ أنّ الإنسان يحتاج إلى رصيد لغوي أكبر، وهو يمارس الاستماع والقراءة، على حين أنّه يحتاج إلى رصيد أقل من اللغة، وهو يمارس الكلام والكتابة.

والترابط متحقق بين المهارات، فبعضها يخدم بعضاً، إذا استخدمت مهارتا الإرسال (الكلام والكتابة) استخداما صحيحا نمت مهارتا الاستقبل (الاستماع والقراءة)، لأن اللغة ممارسة، فإذا لم تتكلم اللغة وتكتب باللغة لا تنمو عندكاللغة، ولهذا فإن البيئة الصحيحة لتعلم اللغة تسرع تعلم اللغة. وكذلك فإن لمهارتي الاستقبل أثر في نمو مهارتي الإرسال.[٨]

مهارة الإستماع

مهارة الاستماع أولى المهارات التي يمربها الطفل في اكتساب لغته الأم، ويمر بها متعلم اللغة الأجنبية. ومن المعلوم أنّ من لا يسمع لا يتكلم، والأصم من الصغر يكون أبكماً، ولذا يغلب على من فقد هاتين الحاسّتين أن يكون في برنامج تعليمي واحد (لغة الإشارة).[٩]

مهارة القراءة

القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاته. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها.

وتعد القراءة مصدرا أساسيا لتعلم اللغة العربية للطالب خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدّم القراءة للطالب المبتدئ–الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل–بالتدرج، انطلاقاً من مستوى الحرف، فالكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ وخبر / فعل وفاعل غالباً) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة.

[٨] عبد الرحمن ابن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، ص ١٧٦

[٩] نفس المرجع ص ١٧٦

في المرحلة الأولى من تعليم مهارة القراءة، لا بد أن نضع في حسباننا بعض الصعوبات المتوقعة التي قد يواجهها الطلاب. وفي هذه المرحلة ترتبط صعوبات القراءة بتعلم الأصوات خاصة في القراءة الجهرية. ومن بين الصعوبات المتوقعة في هذا المجال عدم التمييز بين الحركات الطولة والقصيرة، وكذلك الحروف التي ترد أحياناً صوائت وأخرى صوامت (و + ي).[١٠]

مهارة الكتابة

أ). تعريف الكتابة

الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة. وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة.[١١]

ما يشمل الخط والإملاء والتعبير،لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأهكار بالكتابة، ماذا نظرنا إليها من حيث هى مجود نجويد خطى فهي خط، واذا نظرنا إليها من حيث هى مجرد املائى مهى إملاء، واذا نظرنا إليها من حيث هى تعبير اسلوبى عن أفكار الكاتب فهي تعبير، ولكن إذا ما أطلق اسم الكتابة في المجل العلم فانه ينصرف عاد، إلى الخط لأنها تقابل القراءة، وإذا أطلق اسمها في مجال المثقفين فانها ينصرف إلى التعبير، إذا منها الكتابة الأدبية والكتابة الصحنية ... الخ.[١٢]

[١٠] نفس المرجع، ص ١٩٤
١١ نفس المرجع، ص ٢٠٥
[١٢] محمود على السمان، *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، ص ٢٢٤

ب). أهمية الكتابة

يرى محمد رجب نقلا عن أبي بكر الصولى فيما يتعلق بأهمية الكتابة قوله:"با لكتابة جمع القرآن وحفظت الإلسن والآثار، وأكدت العهود، وأثبتت الدقوق وسبقت التواريخ، وبقيت الصكوك وأمن الناس النسيان، وأنزل الله فى ذلك أطول آية فى القرآن.

فهي وسيلة من وسائل الاتصال وهي وسيلة للتعبير عما يدور في النفس والخاطر. وهي أداة مهمة لبيان ما تم تحصيلة من معلومات وهي وسيلة للتفكير المنظم والإتقان وقت الملاحظة.

والكتابة لها قيمة تربوية حيث أنها أداة بين أدوات التعليم حيث يحتفظ المتعليم بما يدرسه بها، وهي مجال لاكتشاف مواهب المتعلمين من الناحية الأدبية ووسيلة من وسائل التقويم عن طريق الاختبارات التحريرية.[١٣]

ج). أهداف مهارة الكتابة

يحدد رشدي أهداف مهارة الكتابة على النحو التالي :

١) نقل الكلمات التي يشاهدها على السبورة أو في كراسات الخط نقلا صحيحا.
٢) تعرف طريقة كتابة الحروف الهجائية في أشكالها المختلفة ومواضع وجودها في الكلمة (الأول ،الوسط، الآخر).
٣) تعود الكتابة من اليمين إلى ليسار بسهولة.
٤) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف.

[١٣] عمر صدق عبد الله، *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، ص ١١٢-١١٣

٥) وضوح الخط، ورسم الحروف رسما لا يجعل للبس محلا.
٦) الدقة في كتابة الكلمات ذات الحروف التي تنطق ولا تكتب مثل (هذا) وتلك التي تكتب ولا تنطع مثل (قالوا).
٧) مراعاة الفوعد الإملائية الأساسية في الكتابة.
٨) مراعاة التناسق والنظام فيما يكتبة بالشكل الذي يضفي مسحة من الجمل.
٩) إتقان الأنواع المختلفة من الخط العربي (رقعة ، نسخ).
١٠) مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة (المد، التنوين، التاء المربوطة والمفتوحة ... الخ).
١١) مراعاة علامات الترقيم عند الكتابة.
١٢) تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا كتابيا صحيحا ومستوفيا.
١٣) استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب.
١٤) ترجمة أفكارة في فقرات مستعملا المفردات و التراكيب الأساسية.
١٥) سرعة الكتابة وسلامتها معبرا عن نفسه بيسر.
١٦) صياغة برقية يرسلها في مناسبة اجتماعية معينة.
١٧) وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفا دقيقا وصحيحا لغويا وكتابة هذا الوصف بخط يقرأ.
١٨) كتابة تقرير مبسط حول مشكلة أو قضية ما.
١٩) كتابة طلب يتقدم به لشغل وظيفة معينة .
٢٠) ملء البرانات المطلوبة في بعض الاستمارات الحكومية.
٢١) كتابة طلب استقالة أو شكوى أو الاعتذار عن القيام بعمل معين.
٢٢) الحساسية للمواقف التي تقتضي كتابة رسالة مراعيا في ذلك الأنماط الثقافية العربية.

٢٣) مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا، وتناسق الكلمات في أوضاعها وأبعادها.[١٤]

د). النظام الكتابي

يمتاز النظام الكتابي للعربية بميزات ، منها :

١) موافقته للنطق ،فما يكتب ينطق، وما ينطق يكتب، والشاذ عن ذلك قليل جدا.

٢) تنقسم أصوات العربية من حيث الرسم إلى قسمين :

١- حراكت : فتحة ـَ ، كسرة ـِ ، ضمة ـُ ، بل وضعوا رمزا لفقدان الحركة، السكون ـْ .

٢- حرف : بقية أصوات العربية.

٣) جعل العرب رمزا لكلا النوعين، ولكن رمزا الحركات جعلوه تابعا للحروف، فوقها أو تحتها.

٤) وتبعا لهذا التقسيم فرقوا بين القسمين، فجعلوا الحركات فرعية ترسم أحيانا وتترك أخرى تبعا لظروف اللبس، وأما بقية الأصوات فجعلوها أساسية وترسم على كل حال ،ويستثنى من ذلك بعض النوادر.

٥) ولهذا ميزة كبيرة، فالعربي ومن تقدم في دراسة العربية لا يحتاجون إلى رسم الحركات في كثير من المواطن، وهذا يحقق اقتصادية النظام الكتابي العربي.[١٥]

[١٤] نفس المرجع، ص ١١٣-١١٤

[١٥] عبد الرحمن ابن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص ٤٥

وهناك ثلاثة اتجاهات فيما يحص ضبط كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

١) الضبط التام للمادة اللغوية.
٢) ترك الضبط تماما.
٣) الضبط الجزئي، ويسميه بعضهم الوظيفي.

والنوع الأول هو الصحيح للأسباب التالية:

١) العربية لغة معيارية.
٢) التشكيل داخل في بناء الكلمات وإن كان نظام الخط العربي جعله فرعا.
٣) ترك التشكيل فيما عدا آخر الكلمات يناسب العرب فهم الذين اكتسبوا نظام بناء الكلمات، وأكثر ما يخطؤن فيه هو إعراب أو اخر الكلمات.
٤) أغلب الكتب مضبوطة بالشكل.
٥) الضبط الوضيفي خاص بالعرب لا بالأعاجم، فالعرب يعرفون بناء الكلمات اكتسابا، فأبواب الفعل الثلاثي الستة يقل من يخطئ بها من العرب، ولا سيّما في الأفعال الشائعة المشهورة: فَتَحَ / يَفْتَحُ – نَصَرَ /يَنْصُرُ –ضَرَبَ / يَضْرِبُ – فَرِحَ / يَفْرَحُ –كَرُمَ / يَكْرُمُ – حَسِبَ / يَحْسِبُ .فالعربي – منذ صغرة – اكتسب هذه المعرفة، فهو يعرف أنّ: فَتَحَ و ضَرَبَ و نَصَرَ مفتوحة مع فَتَحَ وبابها، وتكون مكسورة مع ضَرَبَ وبابها، ومضمومة مع نَصَرَ وبابها. بينما في المقابل نجد الأجنبي يجد صعوبة في تحديد عين الماضي وعين المضارع مع أيّ باب، إذن فهو بحاجة إلى من يضبطها له بالشكل. ومثل هذه الصعوبة ترد في بقية أبواب الفعل، و في غير الفعل من حروف وأسماء.
٦) الأصل الأخذ بيد الدارس إلى الصحيح، وليس اختباره وتصعيب الأمر عليه، ولذا فإنه ينبغي أن يستقبل النطق والرسم صحيحا، ولكنه لا يطالب بالضبط في كتابته التي أنتجها.

٧) إبعاد الدارسين عن الوقوع بعادات نطقية غير صحيحته قد يصعب تصحيحها لا حقا، ويتأكّد ذلك أكثر في التعلّم الذاتي.

٨) ترك الضبط للدارس قد يوقعه بظاهرة التعميم التي توقع في الخطأ كثيرا .

٩) أمّا تعويد الدارس على القراءة دون اعتماد على التشكيل فإنّها لا تصلح إلا للمستويات المتقدمه.

١٠) وخلو الجرائد والمجلات وبعض الكتب من الضبط بالشكل لا يشجّع على ترك الضبط في كتب تعليم العربية لغير أهلها، فالطالب عادة لا يقرأ في هذه الأنواع إلا في القراءة الحرّة الموسعة، وهذه لا تكون إلا لمن تقدّم في تعلّم اللغة.

١١) اللغة العربية إذا لم تشكل فلا بد أن تفهم من السياق، لذلك هي تفهم قبل أن تنطق، وهذا يقلل من سرعة القراءة، إضافة إلى ذلك فلا يفهم من السياق إلا من تقدم في اللغة.

١٢) أشكر كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها نجدها مضبوطة با لشكل.

١٣) والتجارب تثبت الدور الكبير الذي يلعبه ضبط الكتب بالشكل للمبتدئين في تعلّم العربية ، فالموريتانيون – على سبيل المثال – لضبط كتبهم كلها بالشكل ، ساعدهم ذلك على تحقيق درجة جيدة في العربية.[١٦]

هـ). تدريبات الكتابة

رأى صلاح عبد المجيد العربي أن مراحل التدريب على مهارة الكتابة يمكن تقسيمها إلى عشرة مراحل، هي:[١٧] أولا، تعتبر ترجمة الأصوات اللغوية المنطقية إلى حروف المكتوبة من أوليات تعليم الكتابة. ثانيا، يعطي المعلم الدارس قصة قصيرة أو جملا مكتوبة تنتظم في سياق متكامل، ويطلب منه

١٦ نفس المرجع، ص ٤٥-٤٧

[١٧] صلاح عبد المجيد العربي، المرجع السابق، ص ١٨٥

أن يكتبها كما هي. وبعد كتابتها يقارنها بالنص الأصلي ويصحح ما فيها من أخطاء الهجاء أو علامات الترقيم أو رسم الحروف. ثالثا، يقوم الدارس بإعادة كتابة قصة قصيرة أو جزء من مقال مع تغيير بسيط إما في زمان الأفعال، كأن يغيرها من الماضي ألى المضارع، أو في الضمائر كأن يغير كل ضمير للغائب فيها ضمير المتحدث. رابعا، يقرء الدارس قصة قصيرة أو جزءاً من مقال نرى لا يزيد أيها عن عشرة أسطر ثم يجيب عن أسئلة متدرجة من السهولة إلى الصعوبة. خامسا، يعطي الدارس مجموعة من الجمل تعلق بموضوع واحد في غير ترتيبها الصحيح ويطلب منه أن يعيد كتابها بالسيق السليم الذي يبين ترتيبها الزمي أو التاريخي.سادسا، يطلب المعلم من الدارس أن يعيد كتابة محادثة قصيرة أو جزء من مسرحية في شكل نثر عادي، أو يطلب منه أن يمسرح أحد المقتطافات النرية التي يمكن معالجتها بهذه الطريقة.سابعا، يعطي المعلم الدارس مجموعة من الأسئلة التي تكون إجابتها قصة قصيرة أو سياقا متكاملا يسرد أحداثا مترابطة ويطلب من الدارس الإجابة عنها.ثامنا، يقرء الدارس قصة أو جزءا من مقال، ويطلب المعلم منه أن يكتب ماخصا له لا يتعدى طوله ربع النص الأصلي.تاسعا، يناقش المعلم الدارسين في اختيار أحد الموضوعات التي يستطعون الكتابة عنها، ويدون كل الأفكار التي يسمعها من الدارسين في النصف اليمن من السبورة.عاشرا، يطلب المعلم من الدارسين كتابة قصة أو مقال، ويساعدهم بذكر جملة في أول القصة، أو آخر جملة فيها، أو يشرح لهم الفكرة الرئيسية التي سوف يدور النص الكتابي حولها.[١٨]

[١٨] *نفس* المرجع، ص ١٨٧-١٨٨

و). فوائد الكتابة

للكتابة فوائد كثيرة، ففضلا عن أنها وصيلة للتفاهم والتخاطب بين الناس، فان بواسطتها تدون العلوم وتنتشر الثقافة ، وتنتقل من جيل إلى جيل، وهناك ارتباط بين الكتابة وفهم الأفكار التي تحتويها، فالخطا في زسم الحروف، وقبح الكتابة يشوهان صورة الفكر، وينقصان من قيمة ذلك المكتوب في نظر القارىء، وقد يصبح الخطأ في رسم الكلمات أو قبح الخط سببا في قلب المعنى رأسا على عقب.[١٩]

تحليل الأخطاء

تعريف الأخطاء

من المصطلحات التي شاعت في هذا المجال: التصحيف، والتحريف، واللحن، وغيرها لتشير إلى الأخطاء التي يقعُ فيها الناس. ولقد ذكر صيني والأمين: أن هناك فرقاً بين زلة اللسان، والغلط، والخطأ. ويقصد بزلة اللسان: الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم وما شابه ذلك. ويقصد بالأغلاط: هي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف. والأخطاء: هي ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة. ويضيف براون أن الخطأ، هو: "انحراف عن القواعد النحوية التي يستخدمها الكبار في لغتهم الأم".[٢٠]

[١٩] محمود على السمان، المرجع السابق، ص ٢٢٥-٢٢٦

[20] Jasim ‘Ali Jasim, “Nadzoriyyatut Tahlilil Akhto’ Fii Tsurots al- ‘aroby” dalam www.majma.org.jo/majma/res/data/mag/79/79-6.doc

تعريف تحليل الأخطاء

وتحليل الأخطاء مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمراته، لكنة يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان اللغة، أما هو فيدرس لغة المتعلم نفسة، لا نقصد لغتهِ الأولى وإنما نقصد لغتة التي ينتجها وهو يتعلم، والذي لاشك فيه أننا جميعاً نخطئ، ونخطئ عند تعلمنا للغة وعند استعمالنا لَها، ومن ثمّ فإنّ درس الخطأ أمر مشروع في حدذاته.[٢١]

تقسيم *الأخطاء*

كما قال تاريجان في نانيك أن الأخطاء تنقسم إلى ما يلي:[٢٢] أ) الأخطاء اللغوية، منهاالأخطاءفي الأصوات(Phonology) والصرف (Morphology)والنحو(Syntax) والدلالة (Semantics)، ب) الأخطاء في المهارات، وهي الأخطاء في الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ج) الأخطاء من جهة اللغة المستعملة، وهي الأخطاء الشفوية أو التحريرية .د) الأخطاء من جهة سببها، وهي الأخطاء يسبب بالتعليم والتداخل.هـ) الأخطاء من جهة الاستمرار، تارة الوقوع ونادر الوقوع وكثير الوقوع.

تركز الباحثة على الأخطاء من جهة القواعد وهي الأخطاء في الدلالة (Semantics).

[٢١] عبد الرحمن ابن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص ٨٨

[22] Nanik Setyawati, Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia Teori dan Praktik, Hlm.19-20

منهاج تحليل الأخطاء

منهج في تحليل الأخطاءوفق مراحل عامة وخطوات تلا بعضها بعضا، ومن مراحله اعتمد بعضها على بعض:

أ). مرحلة التعرف على الخطاء

ب). مرحلة وصف الجطاء وتصنيفه

ج). مرحلة تفسير الخطاء[٢٣]

علامات الترقيم

تعريف علامات الترقيم

الترقيم في الكتابة هو: وضع رموز اصطلاحية معينة بين الجمل أو الكلمات، لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهام من جانب الكاتب،وعملية الفهم على القارىء.

ولعلامات الترقيم أهمية باللغة في إفهام المقصود من الكتابة، وهي أشبه باللوحات الأرشادية التي توضع على الطرقات، فلولاها لضل كثير من سالكي تلك الطرف.[٢٤]

لاشك أن علامات الترقيم مهمة في الكتابة، وعدم معرفتها يمثل صعوبة في الكتابة، وعلامات الترقيم في الكتابة عوض عن التنغيم الصوتي في الكلام أو القراءة، فعلامات الاستفهام، والتعجب، والفاصلات، وعلامات التنصيص، ووضع الجمل الاعتراضية بين قوسين أو شرتين، والنقطة، والفاصلة

[٢٣] المملكة العربية، *الأخطاء اللغوية الجريبية لطالب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية*، ص ٩٧

[٢٤] محمد شاكر سعيد، *المرشيد في الإملاء*، ص ٧

المنقطة، كل هذه العلامات وغيرها تمثل صعوبة في الكتابة، وهي غير مرتبط لا با الحروف، ولا بالحركات.[٢٥]

الهدف من تدريس علامات الترقيم، مساعدة التلاميذ على الكتابة الصحيحة، وزيادة مقروئية القارئ لهذه الكتابة، وتدريب التلاميذ على القراءة الصحيحة. فالتلميذ الذي يعرف أين يضع الفاصلة، وعلامة التعجب، وعلامة الاستفهام وغير ذلك من علامات، سوف يكون أقدر على القراءة الصحيحة، وسوف تكون كتابته مقروءة ومفهومة بطريقة أفضل بواسطة الآخرين.[٢٦]

أنواع علامات الترقيم ومتى تعميلها

أ). (،) اسمها الفاصلة. تستعمل عند توضع بين الجملتين بين حرف عطف، ولا حاجة إليها إذا كانت الجملتان متلاحمتين، توضع بين شبه جملة وجملهة به إذا كان لشبه الجملة بعض الاستقلال فى المعنى، إذا وقعت جملة غير اعتراضية بين جملة و شبه جملة، بين جملة وأخرى ،الثانية بيان للأولى أو توكيد لها، بين الجمل الصغرى بدلا من حرف العطف، وبين أشباه الجمل بدلا من حرف العطف أيضا، بين الكلمات أو الجمل المتضادة، بين الأعلام بدلا من حرف العطف، بعد لفظ النداء، بعد كلمات التعجب، بين أقسام الشيء .

ب). (.) اسمها النقطة أو الوقفة تستعمل عند توضع فى نهاية الجملة التي تم معنها، فى نهاية جملة الأمر.

[٢٥] أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، ص ١٦٣

[٢٦] علي أحمد مدكور، *طرق تدريس اللغة العربية*، ص ٢٤٥-٢٤٦

ج). (؛) اسمها الفاصلة المنقوطة تستعمل عند بين معنبيين مترابطين لتدل على هذا الترابط أو عندما تكون الجملة الثانية سببا فى الأولى، وتوضع بين الجمل الطويلة التي يتألف من مجموعها كلام تام مفيد بهدف التنفس بين الجمل وتجنب الخلط بينها.

د). (:) اسمها النقطتان تستعمل عند بعد القول وشبهه، بين الشيء وأقسمه، قبل الكلام الذى يعرض لتوضيح ما قبله، بعد لفظ مثل عند توضيح القاعدة.

هـ). (؟) اسمها علامات الاستفهام تستعمل عند في نهاية السؤال المبدوء بأداة استفهام سواء أكانت الأداة مذكورة فى الجملة أم مقدرة.

و). (!)اسمها علامات التعجب تستعمل عند في نهاية جملة فيها معنى التعجب، التمني ،التحذير، الإغراء، الدعاء، الندبة، الفرح، الاشتغاثة.

ز). (–) اسمها الشرطة تستعمل عند بين العدد والمعدود رقما ولفظا.

ح). (––)اسمها الشرطتان تستعمل عند في المحاورات بدل تكرار الأسماء توضع بينهما الجملة أو الجمل التي تعترض الكلام المتصل.

ط). (()) اسمها علامات التنصيص تستعمل عند يوضع بينهما كل ما ينقله الكاتب حرفيا من كلام غيره ملتزما نصه.

ي). (<>)اسمها القوسان تستعمل عند يوضع بينهما الألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية من الجملة مثل : الجمل الاعتراضية، والتفسير لما قبله، وألفاظ الإحتراس، وألفاظ الشرح.

ك). ([ ]) اسمها القوسان المربعان تستعمل عند يوضع بينهما ما يريد الكاتب إضافته على سياق الكلام.

ل). (...)اسمها علامات الحذف تستعمل عند توضع مكان ما حذف من الكلام للدلالة على الحدف، أو الاكتفاء بما ذكر، أو عدم الرغبة في في ذكر بعض الكلمات.[٢٧]

قواعد الإملائية

أنواع الهمزة و حالاتها:

الهمزة نوعان: همزة وصل، وهمزة قطع. و أما حالات الهمزة تتكون من: أ) الهمزة في أول الكلمة. ب) مواضع تعتبر فيها الهمزة في أول الكلمة. ج) رسم الهمزة في وسط الكلمة.

أحكام التاء المربوطة والتاء المفتوحة

أ- التاء المربوطة، تقع التاء المربوطة في المواقع التالية: ١) في اسم المفراد المؤنث الزائد على ثلاثة أحراف، ٢) في بعض جموع التكثير، ٣) في بعضي صيغ المبالغة، ٤) في الظرف

ب- والتاء المفتوحة:١) تاء التأنيث الساكنة التي تلحق الفعل الماضي، ٢) تاء الفعل المتحركة التي تلحق الفعل الماضي، ٣) الأفعال المضارعة ة و الأمر المنتهية بتاء، ٤) تاء جمع المؤنث السالم وملحقتها، ٥) تاء لاسم الثلاثي الساكن الوسط، ٦) كل اسم مفرد منته بتاء مسبوقة بضمة طويلة، ٧) كل اسم مفرد منته بتاء مسبوقة بكسرة طويلة، ٨) كل تاء في آخر جمع التكثير، ٩) كل تاء في آخر المشتقات، ١٠) تاء بعض الأعلام، ١١) كل تاء في آخر الحروف.

[٢٧] محمود شاكر سعيد، المرجع السابق، ص ٨-١٠

ج- الألف اللينة: ١) مواضع رسم الألف اللينة ألفا طويلة، ٢) مواضع رسم الألف اللينة ألفا ممالة، ٣) معرفة الواوي واليائي.

حالات حذف همزة الوصل لفظا وكتابا

و هي تنقسم إلى: أ) تحذف همزة (ابن) . ب) تحذف همزة (أل). ج) تحذف همزة الوصل لفظا وكتابة في البسملة خاصة. د) تحذف همزة الوصل لفظا وكتابا مطلقا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.

حذف الألف اللينة: حذف الألف اللينة المتوسطة: من لفظ الجلالة (الله) ؛ نظرا لكثرة الاستعمال. من كلمة (إله)، و (الأله) نكرة ومعرفة. من كلمة (رحمان) إذا دخلت عليها (أل) التعريف وصارت علما، نحو قوله تعالى: (الرحمن). من كلمة (لكن)، سواؤ أكانت نونها ثقيلة أم كانت خفيفة. من كلمة (أولا) اسم الإشارة، إذا دخلت عليها كاف الخطاب، أولئك مهذبون. من كلمة (السماء) في حالة الجمع، (السماوات) استغناء بالألف الباقية. من بعض الأسماء، نحو: طه، حم.

حذف الألف اللينة المتطرفة: من (هاء) التنبيه. من (ذا) إذا كانت اسم إشارة. من الضمير(أنا) إذا وقع بين هاء التنبيه. من (ما) الاستفهامية. من الفعل المعتل الآخر في صيغتي.[٢٨]

نتائج البحث

بعد أن تمتالإجراءات عن الأخطاء الإملائية في كتابة الطلاب في المستوى الرابع من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة هاشم أشعري تبوئرنج

[٢٨] عبد الله محمد النقراط، *الشامل في اللغة العربية*، ص ١٦٢٠-١٧٩

جومبانج، وهي: ١) أشكال الأخطاء الإملائية أكثر شيوعا في كتابة الطلاب فيالمستوى الرابع من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة هاشم أشعري تبوئيرنج جومبانج هو الأخطاء الإملائية في استخدام همزة القطع وهمزة الوصل واستخدام النقطة أو الوقفة وهو مرتفعة جدّا. ٢) وأما الأخطاء المتبلغة الإملائية في كتابة الطلاب من قسم تعليم اللغة في المستوى الرابع بجامعة هاشم أشعري تبوئيرنج جومبانج، فهي في استخدام همزة القطع ٢٠ طالبا و استخدام النقطة أو الوقفة ٢٢ طالبا. ٣) التصويبات للأخطاء اللغويةالمتبلغةالإملائية في كتابة الطلاب فيالمستوى الرابع من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة هاشم أشعري تبوئيرنج جومبانج مصححة بالقواعد الإملائية فهي استخدام همزة القطع ٢٠ طالبا. وعلامة النقطة أو الوقفة ٢٢ طالبا.

مراجع

المراجع العربية

القرأن الكريم

الغلاييني، مصطفى. *جامع الدروس العربية*. بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢.

أحمد مذكور، على. *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٢

بحر الدين، أوريل. *فقه اللغة العربية*، مالانج: UIN MALANG PRESS، ٢٠٠٩

أحمد، محمود. *في طرائق تدريس اللغة العربية*، دمشق: موظفة لجامعة دمشق، ١٩٩٧ م.

عامر، فخرالدين. *طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الأسلامية*، القاهرة: عالم الكتب ٢٨، دون السنة.

صالح الشاظى، محمد. *المهارة الإملائية*، الأندلوس: دار الأندلوس للنشر والتوزيع، دون السنة.

عبد المجيد العربي، صلاح. *تعلم اللغات الحية وتعليمهابين النظرية والتطبيق*، لبنان: مكتبة لبنان، دون السنة.

شيرزاد، صلاح الدين. *الموجه العملي لمدرس اللغة العربية*، جامعة بفدار مؤسسة الرسالة، دون السنة.

ابن إبراهيم الفوزان، عبد الرحمن. *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرياض: ردمك، ١٤٣٢ هـ.

عبد الله، عمر صدق. *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، هرم: الدار العالمية للنشر والتوزع، ٢٠٠٨.

المملكة العربية، *الأخطاء اللغوية الجريبية لطالب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية*، القاهرة: بجامعة أم القرى، دون السنة.

شاكر سعيد، محمد. *المرشيد في الإملاء*، بيبروت لبنان: المركزي العربي للمطبوعات، دون السنة.

أحمد مدكور، علي. *طرق تدريس اللغة العربية*، دار الميسرة للنشر والتوزع والطباعة، ٢٠٠٦

محمد النقراط، عبد الله. *الشامل في اللغة العربية*.

شمس الدين، إبراهيم. *مرجع الطلاب في الإنشاء*، بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩.

فؤاد محمود عليان، أحمد. هـ. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*، دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣.

على السمان، محمود. *التوجيه في تدريس اللغة العربية*، دار المعارف، دون السنة.

المراجع الإندونيسية :

Furchan, Arif. *Pengantar Metode Penelitian Kualitatif*, Surabaya: Usaha Nasional, 1992.

Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung:: Rosdakarya, 2009.

Moeleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revi*si, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2012.

Ainin, Moh. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Malang:: Bintang Sejahtera, 2013.

Setyawati, Nanik. *Analisis Kesalahan Berbahasa Indonesia Teori dan Praktik,* Surakarta: Yuma Pustaka, 2010.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek Edisi Revisi VI,* Jakarta: Rineka cipta, 2002.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek,* Jakarta: Rineka Cipta, 2002.

Sukardi. *Metodologi Penelitian Pendidikan Kompetensi dan Praktiknya,* Jakarta: Bumi Aksara, 2003.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2009.

Jasim ‘Ali Jasim. *“Nadzoriyyatut Tahlilil Akhto’ Fii Tsurots al-‘aroby”* dalam www.majma.org.jo/majma/res/data/mag/79/79-6.doc (Diakses pada 26 Januari 2016).